بسم الله الرحمن الرحيم

الجمعية المغربية
لأساتذة التربية الإسلامية
المكتب الوطني

بيان

استنكاري حول استهداف التربية الإسلامية بالحذف والتقليص في سلك الباكلوريا

عقد المكتب الوطني للجمعية المغربية لأساتذة التربية الإسلامية، لقاء استثنائيا بتاريخ 07 ربع الثاني 1426 الموافق ل 15 ماي 2005 على إثر صدور مراسلة وزارية في موضوع المواد الدراسية وحصصها الأسبوعية بتاريخ 2005/04/29

والتي استهدفت المس بموقع مادة التربية الإسلامية في النظام التعليمي المغربي، حيث تمخض عنها في اجتماعات اللجن المركزية بالوزارة، مقترح يقلص حصة المادة بمسلك الآداب إلى ساعتين، ويحذفها من السنة الثانية لمسلكي العلوم، ويدمجها مع اللغة العربية في ساعتين أسبوعيتين بمسالك جذع التكنولوجيا، وبعد استعراض هذه التطورات المفاجئة والمجحفة في حق المادة فإن المكتب ينبه على ما يلي:

- إن أي مس بمادة التربية الإسلامية – التي تعتبر حدا أدنى لتكوين تلميذ مغربي مسلم معتدل- هو مس بالهوية المغربية الأصيلة.
- وإن التراجع عن موقع المادة إخلال بأسس الميثاق الوطني للتربية والتكوين ومرتكزا ته، ونقض لمكتسبات المادة في الكتاب الأبيض.
- وإن أي إقصاء للمادة وإضعافها في المنهاج التعليمي يعاكس التوجيهات الملكية السامية التي تؤكد على مركزية التربية الإسلامية في إعداد النشء الصالح المصلح المنفتح على إيجابيات الحضارة المعاصرة والمحصن ضد سلبياتها.

والجمعية إذ تتابع باندهاش كبير المحاولات المريبة التي تستهدف الإجهاز على مكتسبات المادة، فإنها تؤكد للرأي العام المغربي وللجهات المسؤولة ما يلي:

✓ المعايير المقترحة في المراسلة الوزارية غير تربوية وغير علمية سواء في تمييزها بين بعض المواد أو عند استهدافها إقصاء مواد بعينها.

✓ عدم اعتبار مادة التربية الإسلامية مادة مشتركة بين جميع الشعب والمسالك، يعد حرمانا لشريحة واسعة من التلاميذ من حقهم في معرفة دينهم، ودفعا لهم إلى تحصيلها داخل سراديب مظلمة.

✓ وإذ نستحضر ما سبق فإننا نستنكر بشدة هذه المؤامرة التي تحاك ضد المادة، والتي تؤكدها الاستشارات الصورية والطرق الملتوية المعتمدة لتمرير المشروع المشبوه الذي يستهدف ثوابت الأمة، ومقومات وجودها واستقرارها.

✓ وإننا لنرفض رفضا باتا أي حذف أو تقليص لحصص المادة في مختلف المسالك والاختيارات.

وندعو الغيورين في هذا البلد وجميع هيئات المجتمع وفعالياته وعلمائه إلى الحذر واليقظة مما يبيت لتربية فلذات أكبادنا من محاولات تستهدف حرمانهم من تربية معتدلة متوازنة تقيهم شرور الانحلال والتطرف. والله غالب على أمره.

الرئيس
عبد الكريم الوشري